

علامات و أعراض متلازمة أوشر على الأطفال pdf

نسب اسم متلازمة أوشر إلى جراح العيون البريطاني أوشر الذي اكتشف الإصابة بالمتلازمة في بداية القرن العشرين، حيث تعتبر من الأمراض الوراثية النادرة التي تتسبب في ضعف حاستي السمع والبصر في نفس الوقت أو فقدانهما بالكامل، بالإضافة إلى تأثيرها على توازن الجسم، تختلف أعراض المتلازمة باختلاف نوعها حيث تم تصنيفها إلى ٣ أنواع مختلفين ومنها:

١- النوع الأول من متلازمة أوشر

تمثلت أعراض النوع الأول من المتلازمة في التالي:

- فقدان حاسة السمع بالكامل منذ الولادة وعدم استجابتها للسماعات المساعدة في تحسين السمع.
- ضعف النظر والإصابة بمشاكل في العيون مما يؤدي إلى الإصابة بالعمى في خلال السنوات الأولى من عمر الطفل.
- تأخر الطفل في المشي والجلوس لوحده عن الأطفال في عمره.

٢- النوع الثاني من متلازمة أوشر

يمكن التعرف على أبرز الأعراض الخاصة بالنوع الثاني من المتلازمة من خلال التالي:

- ضعف السمع منذ الولادة، ولكن يستجيب الطفل لأجهزة السماعات المساعدة في تحسين جودة السمع.
- ظهور مشكلات في العيون، والتي تتدرج إلى الإصابة بالعمى الكامل خلال السنوات الأولى من عمر الطفل.
- لا يوجد في النوع مشاكل في التوازن.

٣- النوع الثالث من متلازمة أوشر

يمكن التعرف على أعراض النوع الثالث من متلازمة أوشر من خلال التالي:

- ولادة الطفل بحاسة السمع طبيعية، ولكنها تتدرج في الضعف على مدار مراحله.
- يبدأ في مرحلة المراهقة بالإصابة بالعمى الليلي، ويتطور حتى يفقد البصر تمامًا.
- ظهور مشاكل في التوازن ولكنها تكون أبسط من النوع الأول للمتلازمة.

تشخيص متلازمة أوشر

يتم اكتشاف الإصابة بمتلازمة أوشر من خلال الفحوصات الأولية للجنين بعد ولادته، وإذا لاحظ الطبيب أي أعراض للمتلازمة يتم التركيز في تشخيص مشاكل السمع والإبصار للتأكد من الإصابة أو عدمها، ومن أبرز الفحوصات التي تتم:

- التأكد من قوة النظر.

- التأكد من قدرة السمع.
- الفحوصات الجينية.
- تخطيط كهربية الرؤية.

علاج متلازمة أوشر

لم يتوصل الأطباء إلى علاج نهائي لمتلازمة أوشر إلى الحد الآن ولكن يمكن مساعدة الأطفال المصابين بها من خلال تطبيق بعض المساعدات التي تمكنه من ممارسة حياته بشكل طبيعي، ومن أبرزها:

- زراعة القوقعة للأطفال الفاقدين لحاسة السمع تماماً.
- استخدام السماعات المساعدة في تحسين السمع.
- تعليم الطفل لغة الإشارة لمساعدته على التواصل.
- تعليم الطفل الفاقد للبصر لغة برايل ليكمل تعليمه بشكل طبيعي.
- عرض الطفل على الأطباء المتخصصين لتحسين التوازن والنطق والحركة.